المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٨١/١٠/١١

باســـــم المـــــرأة

● باسم الام التى ذهبت الى آخر الدنيا من أجل أن تحمى أولادها من الحروب ، وتحفظ لهـا ابتسامتها فى بيتها ، وفرحتها بأبنائها سلاما وأمنا واطمئنانا .. باسـم الزوجـة التى استظلت بحمايتك فى قانون الاحوال الشخصية الذى أصدرته وصنت كرامتها وحفظت لها حقوقها ..

باسم المـرأة التى جعلت لهـا فى عصرك مكانا عاليا شـامخا .. فى الوزارة ، ومجلس الشـعب وأعلى المناصب ورفعت رأسها لتشارك فى بناء وطنها وبلدها ..

● باسم الارملة التى سعيت حتى حققت لها الامن والامان فى معاش كريم، وحميت مسـتقبلها بعد رحيـل الزوج وشعور الوحدة ..

باسم الابنة التى فتحت لها المدارس وأقمت المصانع وزرعت الصحراء وبنيت المساكن ..

باسم كل امراة وزوجة وأرملة وابنة وأخت كان قرارك التاريخى بالعبـور لترفع رءوسـنا عزة وكرامة وأمـلا وشموخا ..

باسم كل دقة قلب من قلوبنا كانت معـك فى حربك وسـلامك وزياراتك وجولاتك ، وافتتاحاتك ومشروعاتك ، وآمالك وابتساماتك ..

● باسم هذا كله نحيط بك اليوم فى موكبك الاخير .. لا نقول وداعا .. ولكن نقول سلاما .. فبالسلام حاولت أن تكون حياتنا ، وبالسلام حاولت أن تبنى طريقنا ، والى السلام نشيعك أبا وأخا وصديقا .

نادية عبد الحميد